

# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الخميس 15 ديسمبر 2016 (السنة الثالثة والعشرون - العدد 6210)





## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 دور مشرق في الارتقاء بمستقبل البشرية

### الإمارات اليوم

03 منصة لإبداعات رواد التواصل الاجتماعي

### تقارير وتحليلات

04 الانقلابيون وحلفاؤهم.. انتهاكات متواصلة تعمق الأزمة اليمنية

05 مأساة حلب تهمز العالم من دون أن يحرك ساكناً!!

06 هل حرب تركيا ضد الأكراد السوريين تقوي الأسد؟

### شؤون اقتصادية

07 وزير الطاقة السعودي: تحقق أثر اتفاق خفض الإنتاج سيستغرق وقتاً

### من أنشطة المركز

تماشياً مع مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة بتخصيص عام 2016 عاماً للقراءة.. «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يهدي عدداً من

08 الجهات الحكومية والخاصة في دبي مجموعة من أحدث إصداراته

«مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يحتفل بإنجاز مبادرته

09 الخاصة بعام القراءة 2016



## دور مشرق في الارتقاء بمستقبل البشرية

مع قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، كان العالم على موعد مع ولادة تجربة تنموية فريدة، أسهمت ولا تزال أيّما إسهام في تحسين حياة البشرية والارتقاء بمستقبلها بما تمثله من واحة لنشر الخير والسلام والتسامح داخلها وخارجها. فبموازاة المسيرة الوحدوية التنموية المباركة التي تضي بالإمارات، في ظل الجهود الحثيثة لقيادتنا الرشيدة، ممثلةً في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، نحو تنويعها واحدة من أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد تجسيدا لـ «رؤية الإمارات 2021»، تواصل الدولة تحقيق الإنجازات الرائدة في الميادين كافة، مسطرةً في الوقت ذاته سجلاً مشرفاً في الارتقاء بالإنسان أينما وجد، من دون تمييز على أساس دين أو عرق أو لون أو ما عدا ذلك.

هذا النموذج الإماراتي التنموي الإنساني الفريد، بات مصدراً لإلهام العديد من الدول والشعوب، الأمر الذي أسهم بقوة في تكريس المكانة الإقليمية والدولية المميزة التي تحظى بها الدولة، وحولها إلى قبلة عالمية تضي إليها أبرز الطاقات والخبرات والعقول من مختلف بقاع الأرض، رغبةً منها في أن تكون جزءاً من هذه التجربة الريادية في مجارة المستقبل وصناعته. ولا دليل أبلغ على ذلك مما تمثله الإمارات اليوم من مركز إقليمي وعالمي لاستضافة وتنظيم أضخم الفعاليات الكبرى في مختلف المجالات والقطاعات بما تمتلكه من خبرة كبيرة في هذا الميدان.

ولم تنتع مسرح الفعاليات والأحداث في الإمارات، أن يلحظ بكل وضوح مدى الزخم الذي شهده الأسبوع الجاري من فعاليات كبرى استضافتها إمارتا أبوظبي ودبي تحديداً، مثلت في مجملها منصة حوار عالمية احتضنت نخباً من الشخصيات العالمية والعربية البارزة وأهم صناعات القرار والمفكرين والخبراء في مختلف المجالات، وهي فعاليات تقاطعت في سعيها لتحقيق هدف نبيل عنوانه الأبرز، تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لمواجهة تحديات الحاضر، والانتقال الآمن نحو مستقبل أفضل للبشرية جمعاء.

فقد مثل مؤتمر «فكر 15»، الذي شهدته أبوظبي برعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تحت عنوان: «التكامل العربي: مجلس التعاون ودولة الإمارات العربية المتحدة»، دعوةً مضيئة إلى التكامل العربي والتعاون المثمر لتجاوز هذه الفترة العصيبة التي تنتشر فيها ظلمات الصراعات والفتن في المنطقة والعالم. كما أن «القمة العالمية لرئيسات البرلمانات» التي عقدت في أبوظبي تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة «أم الإمارات»، وتحت شعار «متحدون لصياغة المستقبل»، وإذ عكست مدى التقدير الدولي للتجربة الإماراتية في مجالي التمكين السياسي وتمكين المرأة، فإنها عكست كذلك الدور الإماراتي المتزايد في دعم الحوار العالمي بهدف صياغة مستقبل أكثر ازدهاراً للجميع. وفي إمارة دبي، يشكّل «المنتدى الاستراتيجي العربي» ملتقىً فكرياً خلاقاً لاستشراف حالة العالم والعالم العربي سياسياً واقتصادياً في عام 2017، وقد قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لدى اطلاع سموه على تقرير المنتدى الاستراتيجي العربي لحالة العالم في 2017: «نريد لعالمنا العربي أن يكون مكاناً أفضل للشعوب، وهذا بحاجة إلى الإرادة السياسية أولاً، واعتماد نموذج تنموي شامل يضم الشباب العربي». وفي الإطار ذاته، جاءت تصريحات سموه، بمناسبة تكريمه الفائزين بجائزة الدورة الثانية لـ «قمة رواد التواصل الاجتماعي العربي» التي احتضنتها دبي، حيث شدّد سموه على أن «التحولات العميقة التي تشهدها المنطقة وما يصاحبها من تحديات، توجب علينا مواكبة التطور العالمي لتسريع وتيرة التنمية في منطقتنا»، موجهاً سموه بتأسيس «نادي رواد التواصل الاجتماعي العربي»، ليكون منصة جديدة يمكن من خلالها تعظيم دور هؤلاء الرواد في النهوض بالمجتمعات العربية.

لا شك في أن دولة الإمارات لم تكن لتكتسب هذا الموقع الريادي على الخريطة الإقليمية والعالمية لاحتضان المبادرات النوعية القادرة على الإسهام بشكل فاعل في تقدم البشرية، لولا التوجه الثابت الذي تلتزمه قيادتنا الرشيدة في سبيل تعزيز الوجه الحضاري المشرق للإمارات كإحدى أكثر الدول تأثيراً إيجابياً في العالم.

## منصة لإبداعات رواد التواصل الاجتماعي

فيما تتهيأ دولة الإمارات العربية المتحدة، لتتويجها كواحدة من أفضل دول العالم تجسيدا لأهداف «رؤية الإمارات 2021»، تواصل الدولة وفي ظل التوجيهات السديدة للقيادة الرشيدة، ممثلةً في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، المضي بخطى ثابتة في مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة التي تشهدها وذلك بما تبناه من نهج راسخ قوامه مواكبة عجلة التطور والتقدم في الميادين كافة، وذلك في امتداد للرؤية الحكيمة التي أرسى قواعدها الوالد المؤسس، المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي جعل مواكبة الجديد والحديث والمبتكر حجر الأساس الذي قامت عليه تجربة الاتحاد، وصولاً إلى ما وصلت إليه الإمارات من ريادة إقليمية وعالمية في العديد من المؤشرات والمجالات.

ويعد مجال تقنية المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، وما أفرزه من وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالإعلام الجديد الذي بات يلعب دوراً حيوياً مؤثراً في صياغة حاضر ومستقبل الدول والشعوب، من أبرز المجالات التي تسجل فيها دولة الإمارات تفوقاً ملحوظاً على المستويين الإقليمي والعالمي، إذ تعدّ الإمارات اليوم من أبرز الدول تطويراً وتحسيناً في بُنى هذا القطاع الحيوي، وذلك بفضل الاهتمام الكبير الذي توليه له القيادة الرشيدة، انطلاقاً من إدراكها لمدى أهمية استثماره ولاسيما أنه يلقى إقبالاً متزايداً من قبل مختلف شرائح المجتمع الإماراتي وخصوصاً الشباب. وهو إدراك يوازيه وعي كبير بمدى حساسية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها سلاحاً ذا حدين، فهي إلى جانب امتلاكها جوانب إيجابية عديدة، إلا أنها، إذا أسئء استخدامها، قد تتحول إلى أداة تهدد أمن المجتمعات واستقرارها ومنظومتها الأخلاقية، ولاسيما أن هذه المنصات التفاعلية باتت تمثل بيئة خصبة لتصيد عبرها الجماعات الإرهابية والمتطرفة ضحاياها من الشباب.

وفي ظل حرص قيادتنا الرشيدة على نشر ثقافة الاستخدام الصحيح والمسؤول للإعلام الجديد، على مختلف الصعد المحلية والإقليمية والعالمية، بما يعزز القيم الإيجابية ويسهم في خدمة أهداف التنمية ويتصدى للأبواق التضليلية المتطرفة، تبرز أهمية قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب، التي انعقدت دورتها الثانية في الدولة يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بمشاركة وحضور نخبة من كبار المؤثرين وخبراء ورواد التواصل الاجتماعي في الوطن العربي والعالم، وذلك بهدف إلقاء الضوء على فرص وتحديات توظيف مجالات التواصل الإيجابي عبر وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تحقيق صالح المجتمع سواء بالترويج للفكر الإيجابي أو تشجيع أفرادها على تطوير محيطهم الاجتماعي إلى الأفضل على الصعد كافة.

ولاشك في أن هذه القمة التي تهدف إلى تفعيل دور رواد التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الإيجابية وحثهم على المزيد من الإبداعات في هذا المجال، تمثل مبادرة ابتكارية إماراتية تضاف إلى قائمة تطول من الإسهامات الرائدة التي تقدمها الدولة بما يصب في تطوير الفكر الإنساني، واستثمار طاقات المبدعين والمؤثرين، ولاسيما من فئة الشباب، في بناء مستقبل أفضل للبشرية جمعاء، فضلاً عما ترسخه هذه القمة لموقع الإمارات كمنصة إقليمية وعالمية لتبني قصص النجاح وإبراز الممارسات والتجارب الملهمه في مجال التواصل الاجتماعي، ما يعدّ منبراً توعوياً مهماً للأجيال الشابة وأداة فاعلة لتحفيزهم على الاقتداء بتلك التجارب الناجحة. وفي هذا السياق، يأتي ضمن هذه القمة تكريم الفائزين بجائزة رواد التواصل الاجتماعي العرب لعام 2016، والهادفة إلى تكريم إبداعات الأفراد والمؤسسات في عدد من الفئات المختلفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رواد التواصل الاجتماعي وفي مقدمتهم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية عن فئة الأفراد في القطاع الحكومي، لتفاعل سموه الكبير مع أفراد المجتمع، واستثماره وسائل التواصل الاجتماعي للارتقاء بمستوى تقديم الخدمات وتحقيق رضا المتعاملين.

## الانقلابيون وحلفاؤهم.. انتهاكات متواصلة تعمق الأزمة اليمنية

لا تزال الأزمة اليمنية تراوح مكانها قابعةً ما بين الموت السريري سياسياً، والتصعيد المتواصل عسكرياً، وذلك في ظل استمرار تحفظ الحكومة اليمنية على «خريطة الطريق» الأممية لحل الأزمة من جهة، وتواصل انتهاكات الانقلابيين ومن يقف وراءهم، والتي لا تفضي إلا إلى تعميق الأزمة وزيادة معاناة الشعب اليمني، من جهة أخرى.

وأوضح قائد الشرطة العسكرية في محافظة مأرب العقيد ناصر طريق، أن أفراد الشرطة العسكرية في نقطة الميل اشتبهوا في شاحنة تحمل قطع غيار لمولدات كهربائية وسيارات تعود إلى عدد من التجار، ولدى تفتيشها تبين لهم وجود قطع طائرات تجسس أسفل الشحنة، لافتاً النظر إلى أن الطائرات المضبوطة «تجسسية» وتعمل على رصد الأهداف العسكرية. وبدوره، تحدث السكرتير الصحفي لمحافظة مأرب علي الغليسي، عن أن الشاحنة التي ضبطت في المحافظة كانت تحمل مولدات كهربائية وأجهزة اتصالات لاسلكية وطائرات تصوير جوي من نوع «فانتوم 4» التي تستخدم لالتقاط الصور من الجو، موضحاً أن «هذه الطائرات تُستخدم



لتحديد مواقع الجيش، ليتم استهدافها من الحوثيين، كما أن أجهزة الاتصالات المحمولة في الشاحنة تساعد على التواصل العسكري بين عناصر الميليشيات على مختلف الجبهات»، بينما أكد وزير الثروة السمكية اليمني فهد كفاين، أن الشاحنة التي تم ضبطها، تعد الأولى من نوعها من حيث المواد المحمولة والأجهزة المهربة، مشيراً إلى استمرار التحقيق في الحادثة لمعرفة كيفية دخول هذا الشاحنة. وفي محافظة مأرب كذلك، عثرت قوات الجيش اليمني على شبكة ألغام وعبوات ناسفة ومتفجرات على شكل أحجار زرعها ميليشيات الحوثي وصالح في المناطق التي تربط محافظتي مأرب والبيضاء. وفي عدن بجنوب البلاد، ضبطت قوات الأمن سيارة مزودة بكمية كبيرة من المتفجرات قال خبراء إنها كافية لنسف حي بالكامل.

ويربط مراقبون بين شحنات الأسلحة الجديدة، وبين التقارير والمعلومات المتواصلة حول استمرار نقل طهران شحنات الأسلحة إلى ميليشيات الحوثي في اليمن، محذرين من تبعات التعنت الإيراني وتصميم طهران على التماهي في دعمها العسكري للحوثيين، بما يغذي الصراع اليمني ويخدم أطماعها التوسعية في المنطقة.

بينما تتمسك الحكومة اليمنية بتحفظها على مبادرة المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد لحل الأزمة اليمنية، بصفتها تخالف الأسس والمرجعيات الرئيسية للمفاوضات، المتمثلة في المبادرة الخليجية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، والقرار الأممي 2216، بدأت الأمم المتحدة إجراء ترتيبات أمنية خاصة بتقويم الوضع في مدينة عدن، كونها العاصمة المؤقتة، من أجل تحديد إمكان انتقال مقر المنظمات الدولية العاملة في اليمن، من صنعاء إلى عدن. ويأتي هذا التطور، بينما أكد القائم بأعمال السفير الأمريكي لدى اليمن ويتشار رايلي، خلال لقائه نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي محسن

صالح الأحمر، في الرياض مؤخراً، أن «الحكومة الأمريكية لا تعترف بالخطوات الانفرادية لميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية والتي كان آخرها تشكيل ما يسمى حكومة الإنقاذ، وأن الولايات المتحدة الأمريكية تعترف وتتعامل فقط مع شرعية الرئيس عبدربه منصور هادي والحكومة الشرعية»، فيما أكد نائب الرئيس اليمني من ناحيته، أن المرجعيات التي توافق عليها اليمنيون، وتتمثل في المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216، هي المرجعيات التي يتمسك بها اليمنيون جميعاً، كونها المخرج الوحيد والأمن للبلاد والكفيل بنزع فتيل الحرب.

وميدانياً، وبينما تواصل قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية، ومقاتلات «التحالف العربي» تكبيد الانقلابيين خسائر فادحة خلال معارك ضارية في محافظات يمنية عدة، يصعد الانقلابيون في المقابل انتهاكاتهم السافرة على الأرض، والناسفة لأي جهود تبذل في سبيل إيجاد حل للأزمة اليمنية. وضمن هذا الإطار، تمكنت الأجهزة الأمنية اليمنية في محافظة مأرب، مؤخراً، من ضبط طائرات استطلاع حاولت شاحنة تهريبها إلى الانقلابيين في العاصمة صنعاء.

## مأساة حلب تهمز العالم من دون أن يحرك ساكناً!!

منذ أن بدأت هجمات النظام السوري المدعوم من الميليشيات الطائفية التي أرسلتها إيران للقتال إلى جانبه ومعهم الطيران الروسي على مدينة حلب، والعالم يحذر من مجازر بشعة تنتظر أهلها؛ وها هي المدينة تعيش مأساة غير مسبوقه؛ حيث قامت قوات الأسد والقوات الحليفة لها بارتكاب فظائع يندى لها الجبين؛ من دون أن يحرك العالم ساكناً. فلماذا تُركت حلب لمصيرها؟ وما هو مستقبل الصراع بعدها؟



وقف إطلاق النار والسماح بخروج المسلحين في مناطق المعارضة في ريف حلب وكذلك المدنيين، من يرغب منهم، وهم بالآلاف؛ فإن هناك عمليات انتقام وقعت بالفعل وهناك مخاوف من استمرارها بعد أن أكدت الأمم المتحدة ارتكاب قوات النظام والميليشيات التابعة لها عمليات تصفية وإعدامات للمدنيين بينهم عشرات النساء والأطفال. كما أن مشكلة النزوح تتفاقم خاصة في ظل الظروف الجوية القاسية حيث البرد والصقيع.

أما فيما يتعلق بالثورة فلا يتوقع أن تنتهي بعد حلب؛ فهناك مناطق كثيرة تخضع لسيطرة المعارضة؛ هذا فضلاً عن استعادة تنظيم داعش زمام المبادرة، وإمكانية استقطابه مقاتلين من المعارضة المعتدلة بعد أن تخلى العالم عن دعم قضيتهم الإنسانية العادلة. وهناك عشرات الآلاف من المقاتلين الذين سيواصلون القتال ولكن بعد تجميع صفوفهم؛ وعلى الأرجح سيتم إجراء عملية هيكلية واسعة للفصائل المسلحة المعارضة، حيث يتوقع أن تفرض المعطيات الجديدة عليهم اتخاذ خطوة حقيقة نحو الوحدة والاندماج. وبرغم تراجع الدعم العسكري للمعارضة وتراجع دور عدد من الدول التي كانت توصف بأنها أصدقاء للشعب السوري، فمن المتوقع أن تبحث المعارضة عن بدائل أخرى؛ وقد تجد تجاوباً على مستويات غير رسمية.

مثلت حلب أهمية استراتيجية لكل من المعارضة والنظام؛ ليس لأنها تمثل أبرز المدن السورية، وهي تشكل أكثر من نصف الاقتصاد في البلاد فقط؛ ولكن لموقعها الاستراتيجي أيضاً؛ حيث تمثل قلب البلاد وهي قريبة من الحدود التركية وتمر عبرها أهم الممرات البرية بين البلدين. وقد غيرت سيطرة المعارضة عليها من موازين القوى؛ وكان تمثل قبة الميزان في أي مفاوضات تجري أو ستجري. وهذا يفسر تمسك المعارضة بالاحتفاظ بالمدينة حتى الموت، وإصرار النظام على استعادة السيطرة عليها بأي ثمن حتى لو كان على حساب جماجم الأطفال الأبرياء الذي كانوا من أكثر ضحايا هذه الحرب القذرة.

وقد كان العالم يدرك نوايا النظام السوري وحلفائه من الروس والإيرانيين؛ فمنذ بداية الهجمات العشوائية والمكثفة وهناك تحذيرات أممية من تعرض المدينة لدمار شامل قبل نهاية العام؛ وقد عقد مجلس الأمن الدولي المنوط به حفظ السلم والأمن الدوليين مرات عدة وقدمت مشاريع قرارات نقضتها روسيا كلياً؛ والتأمت اللقاءات وأجريت الاتصالات، وتعالى الدعوات لإنقاذ حلب.

مع ذلك كله، وقع كل ما حُدّر منه، وقد كانت عمليات القتل تُنقل على الهواء مباشرة؛ وقد عبر المتحدث باسم الأمم المتحدة للجنة حقوق الإنسان روبرت كولفيل عن الوضع بقوله: إن الأمر في حلب «انهيار كامل للإنسانية». والحقيقة أن المجتمع الدولي عجز عجزاً رهيباً عن وقف ما تعرضت له المدينة من مجازر؛ وها هي حلب تضاف إلى قائمة المدن أو المناطق التي تعرضت لأبشع المجازر كرواندا وسربيتشا.

وبعد هذه المأساة يكثر التساؤل عن مرحلة ما بعد حلب؛ وهل بسقوطها تنتهي الثورة السورية أم ستتواصل؟ وهناك الكثير من الآراء المختلفة، ولكن هناك شبه إجماع على أن المأساة الإنسانية ستستمر؛ فبرغم الاتفاق على

## هل حرب تركيا ضد الأكراد السوريين تقوي الأسد؟

كتب سميح إيديز مقالاً في موقع المونيتور قال فيه إن هناك تعارضاً واضحاً بين سياسة تركيا الهادفة إلى منع الأكراد السوريين من السيطرة على مناطق محاذية للحدود السورية التركية وبين رغبتها في إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، بل إن التطورات الأخيرة تبين أن تركيا تسهم الآن في استعادة الأسد سيطرته على سوريا. فالحملة التركية للاستيلاء على معقل القاعدة في مدينة الباب التي تبعد 30 كم عن الحدود التركية تهدف أيضاً إلى خنق طموحات الأكراد. والاستيلاء على هذه المدينة أصبح مسألة شديدة الأهمية بالنسبة إلى الرئيس رجب طيب أردوغان الذي يتحدث منذ أسابيع عن قرب الاستيلاء عليها.

تتجاوز هذه المدينة. وأشار الكاتب إلى أن عمليات الجيش السوري الحر المدعوم من تركيا في الباب بدأت بعد نزع فتيل أزمة محتملة بين أنقرة وموسكو بسبب تصريح لأردوغان. فقد أثار أردوغان حفيظة موسكو عندما قال

إن هدف عملية درع الفرات هو إطاحة الأسد. ولكن بعدما طلبت موسكو تفسيراً لكلامه، وبعد سلسلة من الاتصالات الهاتفية بينه وبين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سحب أردوغان كلامه السابق وأعلن أن القوات التركية ليست موجودة في سوريا من أجل استهداف أي شخص أو بلد، بل فقط لمحاربة الإرهاب. وقبل هذه التصريحات، كان الهجوم التركي على الباب



قد توقف تقريباً في أعقاب هجوم جوي على القوات التركية قرب المدينة يوم 24 نوفمبر الماضي أسفر عن مقتل أربعة جنود أتراك. وبرغم إنكار روسيا أي دور لها أو لقوات النظام في هذا الهجوم الذي وقع في الذكرى السنوية لقيام تركيا بإسقاط طائرة روسية مقاتلة، فقد اعتبره الكثيرون رسالة مباشرة لأنقرة لوقف تحركها نحو الباب إلى أن توضح نواياها.

واختتم الكاتب مقاله بالقول إنه من الواضح أن مساعدة نظام الأسد على استعادة السيطرة على حلب هو هدف استراتيجي لروسيا التي لا تريد أي تدخل من جانب تركيا قد يؤخر تحقيق هذا الهدف. كما أن وعد تركيا لروسيا بعدم التقدم أبعد من الباب، يطلق يد الأسد في تحركه لتعزيز قبضته على حلب. وهذا كله بعيد كل البعد عما كانت تركيا تسعى إلى تحقيقه في بداية الأزمة السورية عندما أعلنت عن رغبتها في إطاحة الأسد واستبداله بقيادة سنية صديقة لتركيا، قبل أن تجد نفسها في فوضى من التناقضات والتهديدات التي لم تكن في حسابها.

بين الكاتب أن المشكلة بالنسبة إلى تركيا هي أن الأكراد المرتبطين بوحدات الحماية الشعبية، التي تعتبرها أنقرة جماعة إرهابية ذات صلة بحزب العمال الكردستاني، ليست وحدها التي تتسابق معها للاستيلاء على الباب.

فالنظام السوري يريد المدينة أيضاً ليعزز نصره الوشيك في حلب. وموقع الباب على الطريق إلى حلب يجعل موسكو تشعر بالقلق من إمكانية تحولها إلى ممر لإمداد المقاتلين المناهضين للنظام.

وتحدث الكاتب عن ظهور تقارير في وسائل الإعلام التركية تزعم أن الجيش السوري ووحدات الحماية الشعبية يتعاونان لدخول المدينة قبل الجيش السوري الحر

المدعوم من تركيا. ولكن بعد التطمينات التي قدمها رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم خلال زيارته إلى موسكو الأسبوع الماضي بشأن نوايا تركيا في سوريا، هناك مؤشرات على حصول أنقرة على ضوء أخضر مشروط من روسيا للتحرك باتجاه الباب. وهناك أيضاً مؤشرات إلى أن المدينة ربما تكون على وشك السقوط في يد الجيش السوري الحر المدعوم من تركيا، حيث زعمت وكالة سبوتنيك الروسية في يوم 9 ديسمبر الجاري أن بعض عناصر الجيش السوري الحر قد دخلوا فعلاً إلى المدينة ويخوضون معارك شوارع فيها.

وقال الكاتب إن يلدريم أقر أثناء وجوده في موسكو بوجود مخاوف لدى روسيا من أهداف عملية «درع الفرات». ولكنه قال إن تركيا معنية فقط بالوضع الإنساني في حلب، متجنباً أي إشارة إلى كون روسيا تدعم العملية التي يقوم بها النظام في حلب. كما قال إن هدف تركيا الوحيد في سوريا هو منع تنظيم داعش ووحدات الحماية الشعبية الكردية من تهديد أمن تركيا، مؤكداً أن العمليات التركية تقتصر على مدينة الباب، وليس لديها أي مخططات

## وزير الطاقة السعودي: تحقق أثر اتفاق خفض الإنتاج سيستغرق وقتاً

التي يعانيتها المخزون النفطي خلال عام 2017». وتوصلت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنتجون غير الأعضاء بالمنظمة يوم السبت الماضي إلى أول اتفاق منذ عام 2001 لخفض مشترك للإنتاج وتقليص



قال خالد الفالح وزير الطاقة السعودي أمس الأربعاء إن سوق النفط سيستغرق وقتاً للتعافي بعد اتفاق عالمي بين أوبك ومنتجين منافسين للحد من الإمدادات. وقال الفالح للصحفيين على هامش فعالية

تخمة الإمدادات العالمية بعد أكثر من عامين من انخفاض الأسعار. وكانت أسعار النفط تراجعت خلال تعاملات أمس عقب نمو مخزونات الخام الأمريكية، وتقديرات تشير إلى أن أوبك أنتجت المزيد من الخام في نوفمبر الماضي عما كان يعتقد سابقاً مما يقوض - وفق مراقبين- الخفض المزمع للإنتاج.

لشركة أرامكو النفطية السعودية إنه يتوقع أن يستغرق «المفعول الفعلي من ناحية الأساسيات أشهراً عدة لينعكس في السوق». وأضاف الفالح «هي خطوة غير مسبوقة (الاتفاق بين أوبك والدول غير الأعضاء) سيتبناها إن شاء الله التزام عال جداً، وسنرى الأثر في نهاية الأمر في معدلات العرض والطلب وانخفاض في التخمة

## بتروفاك توقف عملياتها في تونس بسبب احتجاجات عطلت الإنتاج

Petrofac



قالت شركة الغاز البريطانية «بتروفاك» أمس الأربعاء إنها أوقفت عملياتها في حقل للغاز بتونس بعد أسبوعين من احتجاجات عطلت الإنتاج في جزيرة قرقنة. ويأتي توقف الإنتاج بعد ثلاثة أشهر فقط من عودة الشركة للإنتاج، وحدث التوقف إثر احتجاجات مستمرة تطالب بالتشغيل في قرقنة عطلت الإنتاج في حقل الغاز الشرقي منذ بداية العام وحتى نهاية سبتمبر الماضي. وبعد أن أبلغت «بتروفاك» في وقت سابق الحكومة أنها ستغادر البلاد وتنتهي عملياتها تراجعت عن ذلك إثر اتفاق بين الحكومة ومحتجين أنهى تعطيل الإنتاج. لكن بعد ثلاثة أشهر من الاتفاق تجددت الاحتجاجات لتجبر الشركة على إعلان وقف إنتاجها من جديد. وقال عماد درويش مدير عام «بتروفاك» تونس «لرويترز» بعد 14 يوماً من تعطيل أشخاص للشاحنات، تجد الشركة نفسها أمام استحالة الإنتاج برغم كل ما قامت به». ووفق رويترز يقول مسؤولون تونسيون إن استيراد الغاز من الجزائر لتعويض النقص الناجم عن تعطل إنتاج بتروفاك طوال الشهور التسعة الأولى من 2016 كلف الحكومة نحو 100 مليون دولار منذ بداية العام.

## إيران وروسيا تبحثان إنشاء مصرف إسلامي

الروسية، المتصلة بالدولة، منتجات تمويل إسلامي خاصة بها في العام الماضي. وتسعى إيران لتنويع خيارات التمويل لشركاتها، وفي الوقت الحالي يأتي معظم التمويل في إيران من بنوك محلية إلى جانب نسبة صغيرة من مصادر أجنبية وأسواق القروض. ووفق رويترز فالنظام المصرفي الإيراني قائم بأكمله على أحكام الشريعة الإسلامية، وهي الأسس التي ينبغي على الشركات الأجنبية الالتزام بها إذا كانت تريد اقتناص فرص العمل التي تتنوع بين التمويل طويل الأمد والتأمين.



قالت وكالة تاس الروسية للأنباء نقلاً عن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك إن روسيا وإيران تبحثان إنشاء مصرف إسلامي في إطار توسيع نطاق التعاون الاقتصادي بينهما. وقال نوفاك على هامش اجتماع في طهران «ناقشنا إنشاء مصرف إسلامي روسي-إيراني. تبحث بنوكنا الآلية ولم يتخذ القرار المتعلق بالأمر بعد». ولم يحدد نوفاك إطاراً زمنياً أو حجماً محتملاً للمصرف المقترح الذي سيكون أول مصرف من هذا النوع يعمل في البلدين. وطورت بنوك «فينش إيكونوم بنك» و«سبير بنك» و«تاتفوند بنك»





## تماشياً مع مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة بتخصيص عام 2016 عاماً للقراءة «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يهدي عدداً من الجهات الحكومية والخاصة في دبي مجموعة من أحدث إصداراته

بمجالات السياسة والاقتصاد والتنمية والفكر والعلم وغيرها، ومثلت مواقفها وإنجازاتها وإبداعاتها وعبقريتها وقوة إرادتها مصدر إلهام لأجيال بعد أجيال، من خلال ما رسّخته من قيم إيجابية وما قدّمته من دروس وعبر، لوضع أسس صلبة تساعد على مواجهة تحديات العصر وأزماته. وكتاب «السراب»، الفائز بـ«جائزة الشيخ زايد للكتاب-2016 فرع التنمية وبناء الدولة»، والذي حظي باهتمام محلي وإقليمي وعالمي واسع، وصدرت مؤخراً طبعة جديدة منه باللغة الألمانية، بعد الإقبال الكبير على طبعاته باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والأوردية، ومن المقرر أن تصدر طبعات منه بلغات أخرى، مثل الروسية والصينية والإسبانية وغيرها؛ ولاسيما بعد الرواج الكبير الذي حققه الكتاب في المواقع الإلكترونية العالمية المتخصصة ببيع الكتب حول العالم، وفي مقدمتها موقع «أمازون»، حيث حصل على المرتبة الأولى ضمن الكتب الأكثر مبيعاً في تصنيف القارئ الإلكتروني «كيندل» (Kindle) التابع لـ«أمازون»، وعلى خمسة نجوم في موقع «بارنز أند نوبل» (نوك بوكس Nook Books)، وخمسة نجوم في موقع «كوبو» (Kobo Books)، وخمسة نجوم في موقع «آيتونز» (iTunes)، كما عُقدت حول الأفكار الواردة فيه الكثير من المحاضرات والندوات داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها، وتحدثت عنه عشرات المقالات والتقارير في وسائل الإعلام المختلفة، باهتمام محلي وإقليمي وعالمي واسع، ولاقى إشادة كبيرة من الباحثين والأكاديميين والأوساط الثقافية والفكرية منذ صدوره؛ وقد اعتمدته وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ليكون ضمن المنهج الجديد للدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، الذي يتم تدريسه لطلاب الصف الثاني عشر، ويعود ذلك كله إلى أن الكتاب يتعامل مع واحدة من أهم القضايا التي تشغل الرأي العام العالمي في وقتنا الراهن، التي هي مواجهة الفكر المتطرّف والتنظيمات الإرهابية، التي أصبح انتشار أفكارها من أكثر التهديدات التي تواجه الأمن والاستقرار العالميين. وكذلك كتاب «أفاق العصر الأمريكي: السيادة والنفوذ في النظام العالمي الجديد» باللغتين العربية والإنجليزية، الذي يسلّط الضوء على بنية القوة والسيادة والنفوذ ومساراتها وهيكلتها في النظام العالمي الجديد خلال العقود المقبلة؛ للمساهمة في فهم ما يدور إقليمياً وعالمياً. بالإضافة إلى كتاب «وسائل التواصل الاجتماعي: من القبيلة إلى الفيسبوك» باللغتين العربية والإنجليزية، الذي يرصد تأثير ما أحدثته شبكات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة من تحوّل كبير في المجتمعات، حيث تحولت من التفكير بعقلية القبيلة إلى التفكير بأسلوب «الفيسبوك».



قام وفد من «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يوم الخميس الموافق الثامن من ديسمبر 2016، بزيارة لعدد من الجهات الحكومية في دبي، منها «وزارة تنمية المجتمع» و«هيئة الطرق والمواصلات» و«برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز» و«النيابة العامة» و«جمارك دبي» و«مجلس دبي الرياضي» و«دائرة الأراضي والأملاك» و«الجامعة الأمريكية في دبي» و«جامعة حمدان بن محمد الذكية» و«أكاديمية شرطة دبي» و«كلية الإمام مالك للشريعة الإسلامية والقانون» و«جامعة جميرا»، وقد التقى الوفد عدداً من المسؤولين في هذه الجهات، وناقش خلال اللقاءات سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، فيما يخدم أهداف التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويحقّق رؤية القيادة الرشيدة للدولة، وتم التركيز في النقاشات على القضايا محل الاهتمام المشترك، وكيف يمكن للمركز، من خلال كتبه ودراساته ومؤتمراته وندواته المتخصصة، أن يسهم في دعم مسيرة التنمية الشاملة بالدولة. وتأتي هذه الزيارات في إطار الدور المجتمعي لـ«مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، وحرصه على دعم الجهات والمؤسسات الوطنية المختلفة على مستوى الدولة، ومن منطلق إيمانه بأهمية تعزيز العمل المؤسسي الجماعي بما يخدم مسيرة التنمية والتطور في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقام الوفد خلال الزيارات بإهداء هذه الجهات نسخاً من أحدث إصداراته العلمية والأكاديمية، بهدف تعظيم قيمة القراءة، وتشجيع اقتناء الكتب، وتعزيز الحركة الثقافية في المجتمع الإماراتي، وذلك تماشياً مع مبادرة صاحب السمو خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- بتخصيص عام 2016 عاماً للقراءة، وإسهاماً منه في نجاح هذه المبادرة. وتتضمّن هذه الإهداءات مجموعة قيّمة من الكتب والدراسات العلمية المميّزة، أهمها كتاب «بقوة الاتحاد: صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. القائد والدولة»، الذي يقدّم دراسة معمّقة لمولد دولة الاتحاد، وللدور المحوري لقائدها، المغفور له -بإذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- وإرثه الطيب، ويتبنّى الكتاب منهجاً علمياً في تحليله التجربة الاتحادية الفريدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال الوقائع التي تم توثيقها توثيقاً دقيقاً؛ ما يجعله سجلاً بالغ الأهمية يرصد مرحلة مهمة في التاريخ المعاصر لمنطقة الخليج العربي. وتتضمّن الإهداءات كذلك عدداً من مؤلفات سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، منها كتاب «بصمات خالدة.. شخصيات صنعت التاريخ وأخرى غيرت مستقبل أوطانها» باللغتين العربية والإنجليزية، ويتناول الكتاب سيرة 22 شخصية عالمية بارزة، لها بصماتها في بلادها والعالم

## «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يحتفل بإنجاز مبادرته الخاصة بعام القراءة 2016



احتفل «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، بإنجاز مبادرته الخاصة بعام القراءة 2016، (اقرأ مع مركز الإمارات)، يوم الأربعاء الموافق الرابع عشر من ديسمبر 2016، وذلك في «قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان» بمقر المركز في أبوظبي، بحضور نخبة من الباحثين والأكاديميين، ولفيف من الكتاب والصحفيين ورجال الإعلام.

بدأ الحفل بكلمة افتتاحية لسعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أشار فيها إلى أن المركز أطلق هذه المبادرة استجابة لتوجيهات سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- بإعلان 2016 عاماً للقراءة؛ حيث قام المركز بتوزيع مائة وستين ألف إصدار، ليكون عاماً مختلفاً عن بقية الأعوام، من حيث الأداء والفاعلية، ومن حيث انعكاسه المعنوي على شعب الإمارات والمقيمين على أرضها، والعالم العربي أجمع.

وأكد سعادة الدكتور جمال سند السويدي، أن «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، حريص على القيام بدوره التنويري والحضاري؛ خدمةً للدولة والمجتمع؛ وإعلاءً لمكانة العلم والمعرفة، وقد استطاع من خلال مبادرته (اقرأ مع مركز الإمارات)، أن يسهم في ترسيخ ثقافة القراءة، واستطاع أن يسجل اسمه ضمن قائمة أبرز الأسماء التي أسهمت في إشاعة المعرفة هذا العام بتوزيعه أكثر من مائة وستين ألف إصدار، استفاد منها 845 من الهيئات الحكومية والجامعات والمعاهد والمدارس الحكومية والخاصة، وهو جهد سعى المركز من خلاله إلى مشاركة الآخرين في جهوده التنويرية وإنتاجه الفكري؛ استمراراً لأداء دوره الفاعل في التنوير الثقافي والمعرفي على الساحات المحلية والإقليمية والدولية.

وأعقب هذه الكلمة الافتتاحية عرض فيلم تسجيلي عن «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، تم تسليط الضوء فيه على الدور المحوري والرائد الذي يقوم به المركز في بناء مجتمع المعرفة، وترسيخ قيمة القراءة، من خلال إصداراته العلمية التي تجاوزت الآن ألفاً ومائتي إصدار، فضلاً عن فعالياته العلمية والمعرفية والثقافية، التي

تحظى بالمصداقية والاهتمام من جانب المؤسسات البحثية والجامعات ومراكز البحوث والدراسات، ليس في الإمارات فحسب، وإنما أيضاً في المنطقة ودول العالم أجمع. فمنذ تأسيس المركز في مارس عام 1994 تنوعت أنشطته الفكرية والعلمية والثقافية، التي كان لها عظيم الأثر في بناء الفكر الاستراتيجي ونشر المعرفة وتثقيف الرأي العام وتقديم التوصيات والمقترحات لمعالجة التحديات التي تؤثر في الاستقرار والأمن الوطني والإقليمي.

وبعد ذلك تم عرض مجموعة من الصور التي توثق مبادرة (اقرأ مع مركز الإمارات)، توضح الدور الذي قام به المركز في إنجاح مبادرة عام القراءة، حيث قام بتوزيع مائة وستين ألف إصدار على العديد من المؤسسات، والجامعات والمعاهد والمدارس الحكومية والخاصة في مختلف إمارات الدولة، بهدف ترسيخ ثقافة القراءة بين أفراد المجتمع.

وبعد ذلك ألقى الأستاذ محمد الحمادي، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، المدير التنفيذي للتحرير والنشر في شركة أبوظبي للإعلام، محاضرة حول مبادرة (اقرأ مع مركز الإمارات)، ومدى إسهامها في تعزيز ثقافة القراءة في المجتمع، استهلها بتقديم الشكر والتقدير لسعادة الدكتور جمال سند السويدي، الذي أطلق هذه المبادرة المهمة تفاعلاً مع عام القراءة، مؤكداً أن هذه المبادرة لا تعد فقط إنجازاً لمركز الإمارات، وإنما للثقافة بوجه عام، نظراً إلى دورها الإيجابي في ترسيخ قيمة القراءة بين أفراد المجتمع الإماراتي.

والقدرات المعرفية، وناظرة لبناء مجتمع المعرفة، وخاصة في الألفية الجديدة، التي أصبحت فيها القراءة والمعرفة والثقافة ضمن الحقوق الأساسية للأفراد في كل المجتمعات، وتحولت فيها القراءة إلى مدخل رئيسي للاستثمار في الثروة البشرية التي تقود اقتصاد المعرفة في كثير من دول العالم، وفي مقدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة، التي تسعى إلى بناء كوادر مواطنة تملك الثقافة والمعرفة والعلوم العصرية، ولديها القدرة على توظيفها لخدمة التنمية الشاملة والمستدامة.

وأشار سعادة الدكتور جمال سند السويدي، إلى أن «القانون الوطني للقراءة» الذي أصدره سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- مؤخراً يؤكد مجدداً أن دولتنا الغالية، دولة الإمارات العربية المتحدة، باتت تمثل نموذجاً ملهماً لدول المنطقة والعالم أجمع، فهذا القانون

الذي يُعد الأول من نوعه في المنطقة، يتعامل مع القراءة بصفها قيمة حضارية وتشريعية، ويستهدف دعم الإنتاج الفكري الوطني، وبناء مجتمع المعرفة في الإمارات. مؤكداً أن «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» سيظل في مقدمة الجهات والمؤسسات الداعمة للمبادرات الوطنية التي تخدم



المجتمع الإماراتي، لأنه يؤمن بأن قيمة أي مؤسسة بحثية تنبع من قدرتها على إفادة المجتمع الذي توجد فيه، والإسهام الحقيقي في دفعه إلى الأمام، والاهتمام بأوليائه والعمل على تحقيقها، والتفاعل الجاد مع مشكلاته وقضاياه وتحدياته وطموحاته. وفي نهاية كلمته، قال سعادة الدكتور جمال سند السويدي: إنني في هذه المناسبة أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير إلى قيادتنا الرشيدة، وعلى رأسها سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي -رعاه الله- وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رئيس مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية -حفظه الله- لدعهم المتواصل للمبادرات التي تشجع على القراءة والبحث العلمي وتنمية المعرفة، وإيمانهم العميق بأن الاستثمار في المعرفة بمكوناتها المختلفة، من قراءة وتعليم وبحث علمي، هو المدخل الرئيسي نحو بناء كوادر بشرية متعلمة قادرة على ترجمة طموحات وطننا الغالي، ورفع اسمها في مختلف الهيئات العلمية الإقليمية والدولية.

وأشاد الأستاذ محمد الحمادي، بالجهود التي قام بها سعادة الدكتور جمال سند السويدي، لتعزيز ثقافة القراءة ونشر الوعي والمعرفة بالقضايا التي تهتم الإمارات ودول المنطقة والعالم، وأكد أن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أصبح منارة للفكر والثقافة والمعرفة، من خلال مبادراته المتنوعة التي تستهدف التشجيع على القراءة والمعرفة والاطلاع، ومن خلال دوره الرئيسي في نشر الكتب والإصدارات العلمية لمفكرين وباحثين وخبراء من دول العالم أجمع، فهذا الدور هو دعم للكتاب وتشجيع لقيمة القراءة، وخاصة في ظل ما تحظى به هذه الإصدارات من موضوعية ومصداقية لدى جمهور الباحثين والأكاديميين.

وأشار الأستاذ محمد الحمادي، إلى أن توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- باعتبار 2016 عاماً للقراءة، وتجاوب مختلف مؤسسات الدولة معها، أعادت الهيئة إلى قيمة القراءة والكتاب، وفندت مقولة (العرب أمة لا تقرأ)، وبدا هذا واضحاً في الاحتفال الذي أقيم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة،

رئيس مجلس الوزراء -رعاه الله- لتكريم الفائزين في مسابقة «تحدي القراءة العربي» في دورتها الأولى، التي شارك فيها ما يزيد على ثلاثة ملايين ونصف من طلاب الدول العربية. ودعا الأستاذ محمد الحمادي في محاضرته، إلى ضرورة العمل على ترسيخ ثقافة القراءة، لتتحول إلى قيمة وعادة مجتمعية، مشيداً بالجهود التي يقوم بها مركز الإمارات للبحوث والاستراتيجية في هذا الشأن، حيث لم يكتفِ بنشر الكتب، وإنما حرص على إيصالها إلى العديد من المؤسسات في مختلف إمارات الدولة. وأكد الأستاذ محمد الحمادي، أن مبادرة عام القراءة تعتبر تجربة ثرية في مضمونها ومعناها ونتائجها المهمة، التي جعلت من القراءة قيمة مجتمعية، ومن الكتاب كنزاً للمعرفة، وهي تجربة تستحق التعميم في الدول العربية عامة، وينبغي تضافر الجهود بين المؤسسات الإعلامية والبحثية للترويج لهذه المبادرة، من أجل تعظيم الاستفادة منها في العالم العربي.

واختتم الحفل بكلمة لسعادة الدكتور جمال سند السويدي، أكد فيها أن الهدف من مبادرة (اقرأ مع مركز الإمارات)، هو تأكيد حقيقة جوهرية هي أن القراءة اليوم حق للجميع، وأنها لم تعد مجرد ترف، وإنما أصبحت ضرورة لبناء العقول